

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. التعريف النظري

#### ١. المناظرة اللغوية

##### أ) التعريف عن المناظرة

المناظرة مصدر من "ناظر - يناظر - مناظرة"، مشتقة من لفظ "نظر" بزيادة الألف بعد النون تفيد فائدة المشاركة أو بمعنى فعل<sup>٧</sup>. فالمعنى أنّ المناظرة هي عملية بين اثنتين فكثر حيث يفعل أحدهم ما فعله الآخر. فصار الأول مناظر والآخر مناظر أو علي العكس، حيث يعطي الأول نظره (نظر) إلي الآخر.

فالمناظرة عند محمود يونس يعني إلي المجادلة<sup>٨</sup>. وقد يعني إلي المقارنة بين شيء وشيء آخر. لفظ ناظر مشتقة من نظر، يعني إلي التفكير. فمن كلا التعريفين، نفهم ان المناظرة هي عملية بين اثنتين يعطى نظر فاعله (المناظر) إلي الآخر (المناظر) تستنتج من تفكيره عن شيء. فهناك الآراء الكثيرة، يقارن بين هاؤلاء الرأي أي واحد أقوى.

فالثاني، المناظرة عند الخابرين. أولاً، عند إسماعيل. عبّر أن المناظرة هي تبادل الحجج بين الافراد أو المجموعة من الإنسان لتكون

<sup>7</sup> Muhammad Ma'shum, الأمثلة التصريفية (Jombang: Maktabah Syaikh Salim bin Sa'ad Nabahan, 1965). Hlm. 16-17.

<sup>8</sup> Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta: PT. Mahmud Yunus, 2010). Hlm. 457.

غالبه علي الحجج يلقيها الآخر.<sup>9</sup> والثالث، المناظرة عند أتيك روحايني هي من إحددي استراتيجية التعليم المهمة لترقية مهارة الطلاب. إنها يحتوي علي طرائق مثل التسائل والأجوبة، المناقشة، المصاروة و *Role Play*. هذه الإستراتيجية تناسب للمرحلة المتقدمة. فلا تنبغي أن تقرر المناظرة للمبتدئين.<sup>10</sup>

وأما المناظرة في معجم المعاصرة يساوي بالنقاش، الجدل، المبحثة. مثل: "ناظر الفقيه والفيلسوف وأعجب المستمعون بتناظرهما." ولفظ تناظر مطاوع ناظرة، بمعنى البحث، الجدل، والمحاورة.<sup>11</sup>

فمن هنا يلخص الباحث علي أنّ المناظرة هي عملية بين اثنين فاكتر، يتبادلون فيها الآراء بطريقة التسائل والأجوبة، حيث يقوم أحد منهم كالمعيدة أي الحكومة (يتفق ويئيد المشروع)، والآخر كالمعارضة (يرفض المشروع)، فيناقشون حول مشروع واحد يواجهها الإنسان.

## ب) أنواع المناظرة

أيد الباحث علي أنّ هذه الإقتسامات هي أنواع المناظرة

وليس أنواع المجادلة. فأنواعها كما يلي:

<sup>9</sup> Esti Ismawati, "Bahasa Indonesia Untuk Penulisan Karya Tulis Ilmiah," in *Bahasa Indonesia Untuk Penulisan Karya Tulis Ilmiah* (Yogyakarta: Omba, 2012), Hlm. 20–21.

<sup>10</sup> Atik Rokhayani and Agung Dwi Nur Cahyo, "Peningkatan Ketrampilan Berbicara (*Speaking*) Mahasiswa Melalui Teknik English Debate," *Refleksi Edukatika*, 2015, <https://doi.org/10.24176/re.v5i1.439>. Hlm. 4-5.

<sup>11</sup> Ahmad Mokhtar Omar, معجم اللغة العربية المعاصرة, 1st ed. (Cairo: Alamal Kotob, 2008). Hlm. 2231.

## (١) المناظرة البرلمانية

تسمى بهذه الإسم لأن هذه المناظرة تستخدم في البرلمان، حينما كان أعضاء البرلمان يقترحون خطة القانون، ثم يبحثون عنها لأن تصدق حتي تكون قانونا رسمية معتمدا.

## (٢) المناظرة التشريحية

البلدان الذين يقومون بنظام رئيضية (Presidential) يقومون بهذه المناظرة في بعض الإنتخابات العامة، مثل قبيل التصويت لاختيار رئيس الجمهورية. فقام المسؤول للإنتخابات العامة هذه المناظرة التشريحية. والهدف هو لمعرفة الجودة والفضيلة من مرشح ما، أيهم الأفضل من الآخر، كي لا يخطأ الجمهور في اختيار رئيسهم.

## (٣) المناظرة السباقية

هو المناظرة التنافسية أي لأجل المسابقة. تم إقامة هذه المناظرة بمعايير معينة، تتكون من فريق المئيدة والمعارضة، وأخذ منهما الفائز معتمدا علي تلك المعايير، أي حجة أقوى.<sup>١٢</sup>

## (ج) تاريخ المناظرة

قد ظهر المجادلة منذ وقت بعيد بشكل التشاجر بين افراد المجتمع. فالمناظرة المشهورة حدث في ٢٢ يونيو ١٦٣٣ حينما اقبل غاليليو Galileo بمرة ما حدث في حياته. قام ثلاثة من أفضل الشوخ بتحكيمة علي خيانتة لدينه. هذا من اعتراضه علي أنّ الأرض مركز

<sup>12</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 10

العالم وعلي أن الشمس تدور حول الأرض، أي تسمى هذه النظريات باسم *Geosentris*، مع أن *Galileo* قرّر نظرية *Heliosentris*. لكن الآن، تلك الرأي المردود في زمنه كانت معتمدة علي سائر أنحاء العالم.<sup>13</sup>

فالمناظرة رسمية، حدث في السنة ٥٠٧ في أتيّنا (*Athena*). طبّق الرئيس *Cleisthenes* نظاما جديدة في السياسة تسمى بديموقراطيا، وهي الحكومة من الرعيّة. هذه النظام تتكون من ثلاثة أقسام.

(١) *Ekklesia* وهي اللجنة المسؤول في صناعة القوانين والخطة الخارجية

(٢) *Boule* وهي مجلس النواب من عشرة رهط من *Athena*.

(٣) *Dikasteria* وهي محاكمة يناظرون الجمهور علي قضية أمام لجنة التحكيم يختارونها. وهذه القسم الثالث هي أسس عن كل أنواع المناظرة الموجودة في هذه العصر العولمة.<sup>14</sup> فقسم *Ekklesia* و *Dikasteria* هي لجنة يقوم بالمناظرة رسمية وهي المناظرة البرلمانية والمناظرة السباقية. كلتا اللجنة هي التي تلهم المناظرة في عصرنا الآن يبحث عنها الباحث.

فالمناظرة التي يريدتها الباحث بحثها يعني المناظرة اللغوية،

ظهر من سنة ١٧٩٤ باسم نادي المناظرة سانت أندريوس (*St*)

<sup>13</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016), Hlm. 1.

<sup>14</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016), Hlm. 5.

ثم يليها نادي شريكة كامبريدج (*Andrews Debating Society*) في السنة ١٨١٥. وهذه هي أقدم مجتمع الموجودة ولم تزل يعمل حتى الآن.<sup>١٥</sup> كلتا الأندية هي للمناظرة باللغة الإنجليزية. أما المناظرة باللغة العربية أكبر بطولة فيها هي مناظرة قطر *Qatar Debate* وظهر منذ سنة ٢٠٠٨ تحت إشراف معزة بنت ناصر، والبطولة في إندونيسيا منها *UADC Unisi Asian Debating Championship* في جامعة أندونيسيا الإسلامية ب يوغياكارتا أقيمت منذ سنة ٢٠١٦.

#### (د) أهمية المناظرة

أفضل طريقة لتعويد اللغة هي الإكتساب من البيئة يستخدمون المجتمع فيها اللغة. إذن، هذه البيئة مهم جدا لدي المهتمين للغة. لكن الآن، هم يواجهون المشكلة، وهي صعوبة إقامة البيئة الإصطناعية. فعبر ابن بردة، أن هذه البرنامج المناظرة تساعد في تسهيل صناعة هذه البيئة اللغوية، لأنها تؤثر إيجابيا للمتناظرين مثل:

(١) تشجع الطلاب لتعبير أفكارهم أو آرائهم. فالكلام بالعربية شيء غريب لدي الطلاب في البيئة يتكلمون بلغة الامم. فالكلام بالعربية يحتاج الشجاعة وثقة النفس، وحتى الماهرين يحافون لاستخدام اللغة الأجنبية مثل العربية. إذا كان هناك من يبدأ باستخدام اللغة الأجنبية، هذا سوف تشجع

<sup>15</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016), Hlm. 8.

الطلاب الآخر. كلما ازداد مستخدميها، فوجود البيئة الإصطناعية أقرب.

(٢) تعود الطلاب لأن يتسابقون في ترقية مهارتهم. فالذي حصل هو تطوّر مهارتهم من خلال هذه التسابق وهم لا يريدون أن تكون الأسفل الأندية.

(٣) تشكّل البيئة بيئة مثلي لترقية الكفاءة اللغوية ومهارتها من خلال التسابق بين أفراد البيئة.

(٤) تنظم البيئة كمصدر اكتساب اللغة دون أن يشعرون أفرادها بهذا. إن الطلاب يركزون بالمناظرة وتطور مهارتهم وأصبحت البيئة منظومة. ولم تكن اللغة الأجنبية شيئاً غريبة.<sup>١٦</sup>

#### هـ) المناظرة اللغوية

مرّت الأيام في تواريخ الإنسان. وظهر مناظرة جديدة تسمى ب المناظرة اللغوية منذ قرن ١٧ ميلادي كما أنه مكتوب في النقطة السابقة. نادي المناظرة سانت أندريوس ( *St Andrews Debating Society*) هي أول نادي المناظرة اللغوية، وكان هذه المناظرة باللغة الإنجليزية. هذا ما يلهم علي صناعة نادي المناظرة باللغة العربية مثل مناظرة قطر في السنة ٢٠٠٨.

فالمناظرة اللغوية هي شكل من المناظرة السباقية. وليس كمثال المناظرة الحقيقية. إنما هذه المناظرة تم إقامتها لأهداف معينة، مثل

<sup>16</sup> Ibnu Burdah, *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat*, 1st ed. (Malang: CV. Lisan Arabi, 2016). Hlm. 16-18.

لترقية مهارة شخص في مجال علم ما. ففي هذه الشكل، الهدف هو لترقية مهارة اللغوية أي لتعويدها، إما العربية، وإما الإنجليزية وما إلى ذلك.<sup>١٧</sup>

## (١) النظام في المناظرة

إن للمناظرة نظام كثيرة ترشد علي أحوال المتناظر من عدد فرقة في جولة واحدة، عدد نفر من فرقة واحدة، ترتيب وكيفية إلقاء الحجج، وقت تقديم الحجج، كيفية المداخلات، ممنوعات في المداخلات، عدد رجال التحكيم وكيفيةها<sup>١٨</sup>. منها:

(أ) البرلمان البريطانية (*British Parliamentary*).

هذه النظام تتكون من أربعة فريق، اثنان كالحكومة، واثنان الآخر كالمعارضة. ولكل فرقة نفرين من أعضاء الفريق. كل هاؤلاء الفريق مرتبة تسمى ب "الحكومة الأولى، المعارضة الأولى، الحكومة الثانية والمعارضة الثانية".<sup>١٩</sup> فترتيب الدورة لكل متحدث كما يلي:

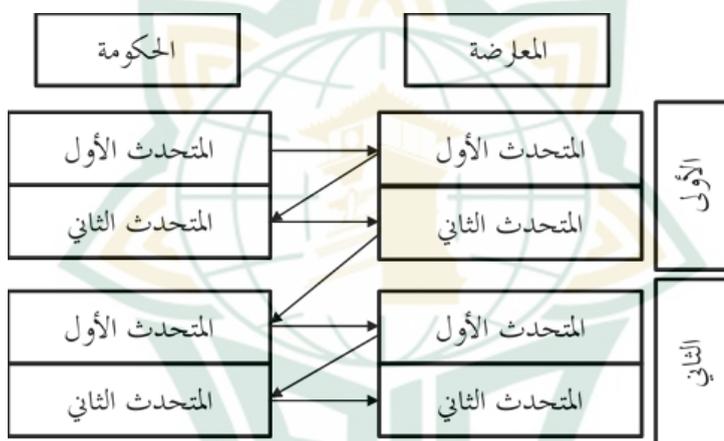
- ❖ المتحدث الأول للحكومة الأولى
- ❖ المتحدث الأول للمعارضة الأولى

<sup>17</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 12.

<sup>18</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 17.

<sup>19</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 23.

- ❖ المتحدث الثاني للحكومة الأولى
- ❖ المتحدث الثاني للمعارضة الأولى
- ❖ المتحدث الأول للحكومة الثاني
- ❖ المتحدث الأول للمعارضة الثاني
- ❖ المتحدث الثاني للحكومة الثاني
- ❖ المتحدث الثاني للمعارضة الثاني<sup>20</sup>



(الصورة : ترتيب دورة المتحدث في البرلمان البريطانية)

لا بد ل م ١ ح ١ أن يعرف المشروع إلى أعضاء البرلمان، يبين خلفية ظهور المشروع، يؤكد موقفه، يحدد البحث كي لا يتسع الكلام، يقسم الوجيبة لأعضاء فرقته، ثم يعطى المبدأ الأساسي. كذلك م ١ ع ١ يجوز لإلقاء التعليق أو التنفيذ من الكلام السابقة.

فوظيفة ال م ٢ ح ١ هو شرح الحجج والتنفيذ بما جاء من الكلام السابقة. وكذلك م ٢ ح ١. وظيفة كل متحدث

<sup>20</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 24.

هو التنفيذ علي الفرقة الآخر والتأييد علي فرقته. فعلي الحكومة الثاني والمعارضة، أن يفتح مبحثة جديدة. إلا أنه لا يجوز لكل المتحدث الأخيرة إعطاء حجة جديدة.<sup>21</sup>

ب) البرلمان الآسيوي (Asian Parliamentary).

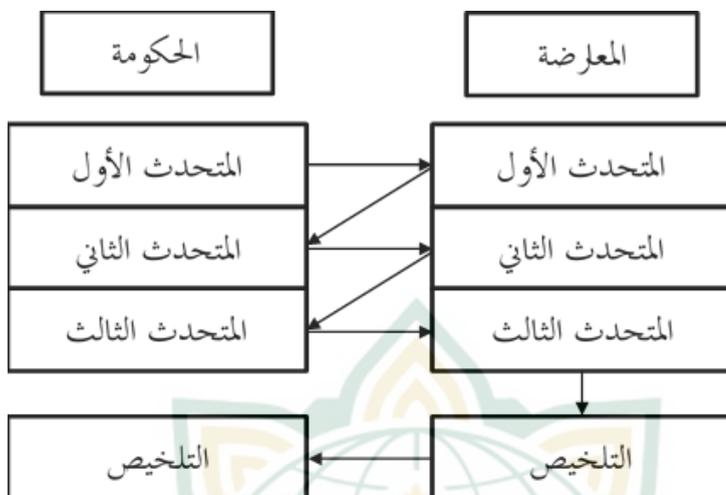
قد تسمي هذه النظام أيضا بالبرلمان الأسترالية. هذه النظام يخالف قليلا ب نظام البريطانية في عدد الفريق والمتحدث. جولة واحدة في هذه النظام تتكون من حكومة واحدة ومعارضة واحدة، وثلاثة نفر لكل فرقة.<sup>22</sup> فترتيب المتحدث كما يلي:

- ❖ المتحدث الأول للحكومة ثم المعارضة
- ❖ المتحدث الثاني للحكومة ثم المعارضة
- ❖ المتحدث الثالث للحكومة ثم المعارضة
- ❖ التلخيص للمعارضة ثم للحكومة<sup>23</sup>

<sup>21</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 25-26.

<sup>22</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016) Hlm. 18.

<sup>23</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 20.



(الصورة : ترتيب دورة المتحدث في البرلمان الاسيوي)

إنّ لكل متحدث وظيفتهم المختلفة. وطبعاً يخالف نظام البرلمانية البريطانية كما اختلف عدد المتحدثين في المناظرة. فالفرق تقع في دور المتحدث الثالث. إنه لم يفتح المبحث الجديدة، بل يختم المناظرة بإلقاء التنفيذ علي كل ما جاء من الفرقة الآخر ويأكّد ما جاء من فرقته أو يشرح الحجج السابقة بدليل واضح أو إجابة ما لم تكن موجبة من جهة فرقته. وأخيراً هو التلخيص من المعارضة (*reply speaker*) من المتحدث الأول أو الثاني، ثم الحكومة. هذه الفرصة تستخدم لإلقاء النتيجة من ما حدث في المسابقة.<sup>٢٤</sup>

<sup>24</sup> Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 22.

## ٢) مشروع المناظرة

المشروعات يتحدثون عنها المتناظرون هو شيء جدلي أو مشكلة التي حدث في الواقع وليست أمرا قطعيا حقه أو بطلانه، يعني صعب بحث حجة لفرقة ما. وفي المناظرة اللغوية، لا بد أخذ حجة من النصوص الدينية، فلا ينبغي قرح المشروع المتعلقة بالأمر الدينية.<sup>٢٥</sup> هذه المشروع متنوعة في أي مجالات الحياة، وليست مقصورة في علم واحد، فمن هنا، اتسعت معرفة المشاركين في المناظرة.

فالمشروعات في المناظرة كثيرة جدا. كما أجمعها ابن بردة في كتابه، يحيط علي مجال التربوي مثل إضاعة الإختبار الدولي، الصحي مثل إغلاق مصنع السجائر، التشريعي مثل عقوبة القتال للمفسد، الجنسي مثل احظار استعمال الحجاب، الإجتماعي مثل النكاح المبكر، الإقتصادي مثل قرر الإستيراد وحتى إلي مجال العالمي مثلفشانل شريكة الأمم المتحدة في حفظ الأمن.<sup>٢٦</sup>

## ٣. طريقة التقويم

التقويم هي طريقة لأخذ النتيجة من مسابقة ما. وكذلك في مسابقة المناظرة العربية، فطبعاً ستكون هناك

<sup>25</sup> Burdah, *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat*. Hlm. 32.

<sup>26</sup> Ibnu Burdah, *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat*, 1st ed. (Malang: CV. Lisan Arabi, 2016). Hlm. 33-37.

الفائز من المشاركين. والعادي أن تأخذ من كل المشاركين ثلاثة فائز تتكون من الفرقة التي حصل على أعلى الدرجات علي الفرقة الأخرى. العناصر لأخذ الفازين كما يلي<sup>27</sup>:

أ. المهارة اللغوية. وهي تتكوّن من بلوغ الفكرة، وفصاحة الكلام، وتنوع الأسلوب. وهذه قد يعني إلى إجراء الكلام دون أن يتعنت المتكلم، لكنّها ليست مقصورة في سرعتها. بل تعني إلى الكلام الهادئ علي يقين باختيار أسلوب صحيحة.

ب. الحجّة. ينبغي أن تكون الحجّة علمية مسندا إلى المعطيات الصحيحة، والبيانات الواضحة، وطريقة التفكير المنطقية. ثم يليها بالقضايا المتعلقة، سلبية الحجّة وإيجابيتها. فلا ينبغي أن يعطي حجّة بلا دليل، ولا دليل بلا مصدر.

ج. التعاون. إنّ لكل متكلم حجّتهم المختلفة. وسيصبح تلك الحجّة ذو قوّة إذا كانت تتعلّق بعضها ببعض. فلا بدّ من ترتيبها لتكون منظومة علي وحدة قوّة وصعّب رفضها حتي تغلب علي حجّة عدوهم في المسابقة.

د. الأدب. هذه المسابقة لا تساوي المجادلة. فينبغي علي كل متكلم أن يحفظ علي أدبهم، بشكل الإكترام علي

<sup>27</sup> Ibnu Burdah, *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat*, 1st ed. (Malang: CV. Lisan Arabi, 2016). Hlm. 30.

حجّة الآخر، ويرفض بطريقة علميّة، وأن لا يهين  
نقصاتها، وأن لا يعلّق المبحثة إلى أمور دينيّة.<sup>٢٨</sup>

## ٢. المهارة اللغوية

فقد عبّر شيف المصطفي علي أن اللغة هي آلة اتصالية تستخدم في العملية مع الآخر لتعبير الآراء في ذهنه نطقاً كان أم كتابة.<sup>٢٩</sup> في جانب أخري، عبّر عبد الخير أن اللغة هي نظام صوتية حرّية يستخدمها الإنسان. وهي تفيد لتبليغ المعاني، وكونها متنوعة في أنحاء العالم.<sup>٣٠</sup> اللغة لديه مقصور في ما ينطقها الإنسان. فالكتابة هي رموز يوكل علي اللغة المنطوقة كما نعرفها بشكل الحروف المتنوعة.

أمّا اللغة لدي حنان سرحان هي مجموعة من الرموز الصوتية تسند إلى نطق وتدل علي معنى واحد أو أكثر يدركها من يفهم هذه اللغة ويستخدمها في مكان واحد.<sup>٣١</sup> فتسمي اللغة باللغة العربية لأنها يستخدمها العرب كآلات الإتصال والمواصلات بعضهم ببعض.

فاللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية في إندونيسيا. ولذا، لا بد أن تكون هناك عملية خاصة لتعلّمها من الإستراتيجيات والطرق.

<sup>28</sup> Ibnu Burdah, *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat*, 1st ed. (Malang: CV. Lisan Arabi, 2016). Hlm. Hlm. 32.

<sup>29</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011). Hlm. 3.

<sup>30</sup> Chaer Abdul, *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal*, 2nd ed. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2014). Hlm. 11-13.

<sup>٣١</sup> حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات*، (مكة المكرمة:

دار إحياء التراث ١٤٤٣ هـ.)، ص ١١.

فاجتهد واستبق اللغويون لإيجاد استراتيجية جديدة وكذلك الطريقة لتعلم العربية لغير الناطقين بها حسب الأغراض من كل متعلم.<sup>32</sup> ليس كل واحد من متعلم اللغة يقدر علي استعمال اللغة. فالقدرة لاستخدامها تسمى بالمهارة. واتفق اللغويون علي أن اللغة اربعة مهارات. منها مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>33</sup> فهكذا البيانات لكل واحد من هؤلاء المهارات.

### أ) أنواع المهارات في اللغة

#### ١) مهارة الإستماع

مهارة الإستماع هي قدرة شخص لممايزة عناصر اللغة المنطوقة أي تعبر بشكل صوت يخرج من شفه الإنسان. وتضم هذه المهارة علي معرفة الحروف المنطوقة، ممايزة الحركات من تشديد و تنوين ومدود، ممايزة الحروف المتقاربن، فهم معني المفردات، حتي فهم معاني الجمل في اللغة.<sup>34</sup> قد يخطأ متعلم اللغة في ممايزة الأحرف المتقاربن، مثل لفظ البلاط، الذي يظن البعض ب البلات. فالخطأ هذا تسبب إلي انهيار المعني الأصلية إلي المعني الآخر.

<sup>32</sup> Hakim M. Arif, "ابتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام," Arabia 10 (2018). Hlm. 67.

<sup>33</sup> Hastang Nur, "Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik," Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan, 2017, <https://doi.org/10.24252/lp.2017v20n2i4>. Hlm. 178.

<sup>34</sup> Sembodo Ardi Widodo, "Model - Model Pembelajaran Bahasa Arab," Al-Arabiyyah, 2006. Hlm. 5-6.

## (٢) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة شخص لنطق أصوات العربية جيدة بالقواعد الصحيحة لتعبير ما كان في أفكاره أو بما شعر به. ومعيده، أنه يستطيع للنطق صوت من الحروف واضحة، بلهجة صحيحة، وأسلوب جيدة.<sup>35</sup> فكم من ناطق غير العرب يخطأ في نطق الأحرف المتساوية مثل ه-هـ-ح، ثم ث-س-ش-ص، ثم ذ-ز، وما إلي ذلك. وكانوا يتكلمون العربية بأسلوب خاطئة من سبب تأثير لغتهم الأم، وبعضهم يختارون المفردات الخاطئة لأنهم لا يفهم معانيها جيدة. مثل "أنا خير" بدلا من *I'm fine*. هاؤلاء الأخطاء فلا تسمى بماهر.

## (٣) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة شخص لفهم اللغة المكتوبة، تضمّ علي مميّزة الحروف من متنوع الخطوط العربية، فهم معاني الألفاظ، فهم الوظيفة النحوية، استطاعة استخدام المعجم لبحث المفردات الجديدة.<sup>36</sup> فالصعوبة في القراءة هي فهم الوظيفة النحوية. فإن لكل جزء من الجمل لديه وظيفة، أكان مبتدأ أم خبرا، أو كونه فعلا أم فاعلا أم مفعولا. وقد أخطأ كثير المبتدئين، في هذه الحال. الفاعل يسمون مفعولا وكذلك بعكسه.

<sup>35</sup> Rahmaini, "Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab," *Ihya Al Arabiyah*, 2015. Hlm. 3.

<sup>36</sup> Sembodo Ardi Widodo, "Model - Model Pembelajaran Bahasa Arab" *Al-Arabiyyah*, 2006. Hlm. 9-10.

## ٤) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي ضد مهارة القراءة. وعبر شيف المصطفي، أن هذه المهارة هي أصعب مهارة في اللغة، حتي علي الناطقين بها، لأن هذه المهارة يحتاج إلي القدرة علي جميع عناصر اللغة لتكون الكتابة جميلة. كمثل ما ورد في مهارة الكلام، هذين المهارتين هي عملية النشاط في اللغة، وكذلك عملية الإنتاجية لتغيير ما كا في الأفكار لإلي شكل أخري، وهو النطق والكتابة. وأيضا إن الكاتب بحاجة ماسة لفهم الأسلوب اللغوية يستخدمونها ناطقها الأصلية. فلا بد من التعود في إنتاج جمل في العربية.<sup>٣٧</sup>

## ب) تعليم مهارة الكلام

إنما الهدف من تعليم اللغة هي لترقية قدرة المتعلم في استخدامها يعني ترقية المهارات المضمونة في اللغة حتي يستطيعون فهم معاني اللغة.<sup>٣٨</sup> فالهدف من تعليم مهارة الكلام خاصة هي لترقي كفاءة المتعلم في الكلام، ما يحتوي علي قدرتهم تعبير أفكارهم نطقا واضحا دون صعوبة، ويفهم المخاطب بما تحدث عنها.

<sup>37</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 179.

<sup>38</sup> Relit Nur Edi, S Ag, and M I Kom, "Pendekatan Komunikatif (Al Madkhol Al-Ittisholi) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," Al-Bayan, 2012. Hlm. 9.

وفقا علي نظرية بلومفيلد (*Bloomfield*) واسكينر (*Skinner*) حول تعلم اللغة، أن اكتساب اللغة يساوي إلى اكتساب أشياء آخر. فتبدأ من التحفيز ثم يليها الإستجابة فيزيدها التأكيد. فبدأ الطفل بالإستماع، ثم المحاكاة، ثم التعزيز، ثم التكرار، حتي استطاع الطفل باستخدام تلك اللغة جيدة.<sup>39</sup>

فمن المعروف أنّ في اللغة أربعة مهارات، الإستماع ثم الكلام القراءة ثم الكتابة. بل كثير من متعلّم اللغة يرون أن قيمة مهارة اللغة مقصور في استطاعتهم القواعد النحويّة أو في عدد المفردات المحفوظة.<sup>40</sup> هذين العنصرين تتعلق بإحدي المهارات، وليس كلها فمن الحقّ أن تكون أنشطة التعليم لها خطوط متفرقة حسب الأهداف من كل تعليم. فلا بدّ أن تتخلف تعلّم الكلام بتعلّم القراءة و المهارة الأخرى.

مهارة الكلام تسمّي أيضا بالتعبير. فأما التعبير أوسع، لأنّها تحتوي علي التعبير الشفهيّ والتعبير التحريري.<sup>41</sup> ولذا كان الهدف من تعليم الكلام متعلّق بالكلام. وهنا سيأتي الأهداف من تعليم الكلام تفصيليّا:

(١). سهولة الكلام. لا بدّ للمعلّم أن يعطي فرصة كثيرة

لطلابه علي التجرب حتي يتكلمون دون صعوبة

<sup>39</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 5.

<sup>40</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st Ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 2.

<sup>41</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 137.

تزعجهم في الكلام وهم يتمتع ولا يتمتع، منفردا  
 كان أم أمام الجمهور من الناس.  
 (٢). وضوح الكلام. هذا تعني إلى استطاعة الطلاب لنطق  
 الأصوات وفقا علي صفتها ومخارجها. حتي كان  
 المستمع لا يخطأ في فهم ما قاله.  
 (٣). تعويد الكلام. هذه التعويد تتعلق كثيرا بالعادة. كلما  
 زاد التجرب زاد التعويد. فكم من الطلاب  
 يستطيعون باللغة لكنهم يحتاج إلى وقت معينة  
 للإستعداد. ومن شكل التعود هي استطاعة الكلام  
 فورية، مثل إجابة سؤال فجائية.<sup>٤٢</sup>

يمكن تعليم مهارة الكلام من خلال نموذج متنوعة. هذه  
 تحتاج إلى ابتكار المعلم في تصميم أنشطة التعلّم. فنموذج المشهورة  
 والمستخدمة بين مهتمو اللغة كما يلي:

(١). تدريب أسلوب الجمل. هذه النموذج تستهدف  
 لتشكيل أسلوب صحيحة في ذهن الطلاب، من  
 جمل بسيطة، فيستخدمونها في جملة أخرى، ثم تعلّم  
 أسلوبا جديدة.

(٢). إلقاء الخطابة القصيرة. هذه النموذج تستهدف  
 لتعويدهم الكلام بنسخة يستعدّها من قبل. فمن

<sup>42</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 138-140.

هنا، سكتسب الطلاب مفردات جديدة، وتوسيع الأسلوب اللغوية.

(٣). المطارحة. هذه النموذج تعني إلى طرح السؤال والأجوبة. فالأستاذ يطرح سؤال بسيطاً، ويجيب الطلاب بإجابة بسيطة مثلها. وتؤدي هذه النموذج تدريجياً، حتى يستطيع الطلاب للإجابة الصعوبة.

(٤). تدريب النقاش. بعد أن يستطيعون للمطارحة، فبدأ بالنقاش لتعويدهم اختيار الأسلوب المناسب، واختيار المفردات، وتعبير الأفكار فوراً.<sup>٤٣</sup>

إن الطلاب ليس كلهم في مرحلة واحد متساوي. فإن منهم من يبدأ التعلّم من جديد، ومنهم من يستمرّ دراستهم السابقة، ومنهم من يريد لتطور استطاعتهم. فلا بدّ أن تكون التعليم في كل واحد منها مختلفة، ومن كون المراحل المختلفة.<sup>٤٤</sup> هاهي التقسيم والأنشطة في كل مرحلتها:

(١). المبتدئ. وهي المرحلة الأولى، يتعلّم فيها الطلاب لنطق الأصوات العربية واضحة، ثم لفهم القواعد الأساسي، ثم اكتساب المفردات المشهورة.

<sup>43</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 140-151.

<sup>44</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 151.

(٤). المتوسّط. وهي المرحلة الثانية، يتعلّم فيها الطلاب لصناعة جمل بنفسها، ثم لتعبير أفكارهم. المعيار الظاهرة في هذه المرحلة أن يستطيع الطلاب الكلام البسيط وإجابة سؤال.

(٣). المتقدّم. وهي مرحلة التطوّر حينما كان الطلاب يستطيعون الكلام جيدا وصحيحا ويريدون لتطوّر مهارتهم اللغوية.<sup>٤٥</sup>

### ج) العناصر المهتمّة في تعليم الكلام

من أجل تحقيق أهداف تعلّم الكلام، هناك عناصر خارجية يؤثّر نجاح التعلّم. منها:

- (١). ينبغي للمعلّم أن يمثّل بالتعبير الصحيحة قبل أن يأمر الطلاب بالتمارين، مما يتعلق باللهجة، والسيما، وعادة العرب كالناطق الأصلية في الكلام.
- (٢). ينبغي للمعلّم أن يعطي إهتماما خاصا للطلاب المستحي وكذلك الفرصة لهم للتمرين. هذا لأن الطلاب الشاجع أكثر منهم فرصة وتجربا للكلام.
- (٣). أن لا يُسرّع المعلّم علي تصحيح كل الأخطاء. سوي أنه يطيل ويضيع الوقت، إنّه يخيف الطلاب الآخر للتجرب.

<sup>45</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 151-152.

(٤). أن يعدّ نموذج التعلّم مما يحتوي على المواد الدراسية، المدخل، الإستراتيجية، ثم الطريقة الذي يناسب الأهداف.<sup>٤٦</sup>

### ب. الدراسات السابقة

بعدها يكشف الباحث عن البحث العلمي القديم، يبدو أن المناظرة اللغوية قليلة البحث. هذا لأن المناظرة لا يوجد كثيرا حول متعلّم اللغة ويرون أن المناظرة هي أصعب فنّ في تعلّم اللغة الأجنبية. لكن هناك بحوث من طلاب خارج الجامعة يبحث عن المناظرة اللغوية، مثل:

١. البحث العلمي من جامعة محمدية يوغياكارتا الذي كتبه دني مشيطة ليندريانا واتي بالموضوع "ترقية مهارة الكلام بالمناظرة العربية لمستوي الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوغياكارتا عام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧".

هذا البحث ينتج نتيجتين. الأولى هي أن التعويد اللغوي من خلال تدريب المناظرة تساعد الطلاب في المستوي الثاني لتجويد مهارة الكلام، ويظهر من حماسهم عند اشتراك المناظرة. والثاني، وجود الخلاف بين فئة التجرب ينالون فيها التعاليم الخاصة، وفئة السيطرة لم ينالوا بها.

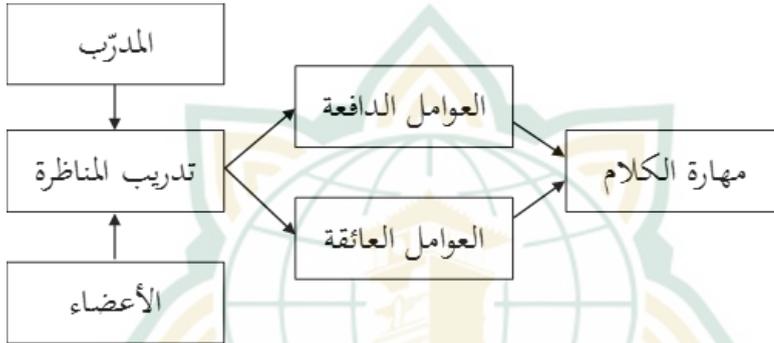
<sup>46</sup> Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 152-153.

٢. البحث العلمي من جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الذي كتبه فخر الراسخ بالموضوع "تطوير أسلوب المناظرة بالمدخل الفعال في تعليم مهارة الكلام" والنتيجة من هذا البحث هي أنّ خصائص الأسلوب تشمل علي: أن الهدف لعلاج المشكلات في تعليم مهارة الكلام، وأن أسلوب المطور علي شكل خطة الدراسة وخطة التدريس، وأن الإجراء في ثلاثة مرحلة من الإستعداد ثم المناظرة ثم التقييم، وأن العناصر مناسبة بالمنهج الدراسي ومهتمة لشخصية الطلاب.

٣. البحث العلمي من جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الذي كتبه عافني هداية بالموضوع "استراتيجية تدريب المناظرة علي ضوء نظرية أكسفورد لدي الطلاب في نوادي المناظرة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج." فنتيجة البحث هي أنّ الطلاب في نوادي اللغة يتدرّبون المناظرة وهم يستخدم ثلاثة استراتيجية مباشرة تضمّ علي استراتيجية الذاكرة، واستراتيجية المعرفة، واستراتيجية التعويضية، وكذلك ثلاثة استراتيجية غير مباشرة تضمّ علي الإستراتيجية فوق المعرفة، الإستراتيجية العاطفية، الإستراتيجية الإجتماعية. وهاؤلاء الإستراتيجية يستخدمها الطلاب في نفس الوقت يناسب يناسب نظرية أكسفورد.

## ج. تصوير التفكير

فتصوير التفكير من هذه البحث بالموضوع "دراسة تحليلية وصفية عن تنفيذ تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام في نافلة سمارنج سنة ٢٠٢٠" كما يلي:



(الصورة : تصوير التفكير عن هذا البحث)